أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الكوفي المولد البصري المنشأ كان من سادات التابعين ومن أكمل الرجال رأيا وأسدهم عقلا شيعيا سريع الجواب ثقة في حديثه .

روى عن أبي ذر وغيره وصحب علي بن أبي طالب وشهد معه صفين وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته .

وولي قضاء البصرة وهو أول من وضع علم النحو ونقط المصحف .

مات سنة 69 للهجرة بطاعون الجارف وعمره خمس وثمانون سنة وقيل : إنه مات قبل الطاعون بعلة الفالج .

وتخرج به : معاذ بن مسلم الهراء وخلف أبو الأسود خمسة نفر أدبوا الناس .

أولهم : عيينة بن معدان الفيل ولم يكن فيمن أخذ عنه النحو أبرع منه .

وثانيهم : ميمون الأقرن .

وثالثهم : يحيى بن يعمر العدواني التابعي .

قال الحاكم : فقيه أديب نحوي مبرز سمع ابن عمر وجابرا وأبا هريرة .

ورابعهم .

وخامسهم : ابنا أبي الأسود : عطاء وأبو حزب .

ثم خلف هؤلاء رجالا أحدهم : عبد ا الحضرمي أحد الأئمة في القراءة والعربية . (3 / 38) .

وثانيهم : عيسى الثقفي إمام في النحو وأخذ عنه الأصمعي وصنف في النحو : الإكمال والجامع يقال : إن له نيفا وسبعين مصنفا ذهبت كلها مات سنة 149 ، أو سنة 150 .

ثالثهم : أبو عمرو بن العلاء المازني النحوي المقري أحد القراء السبعة والأصح أن اسمه : ريان .

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءة والعربية وأيام العرب والشعر وكانت دفاتره تملأ بيته إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وكان من أشراف العرب مدحه الفرزدق ووثقه يحيى بن معين .

قال الذهبي : قليل الرواية للحديث وهو صدوق حجة في القراءة وكان نقش خاتمه : .

وإن امرأ دنياه أكبر همه ... لمستمسك منها بحبل غرور .

مات سنة 154 ، أو سنة 159 ، ثم خلفهم : خليل بن أحمد وتقدم ترجمته ثم أخذ منه سيبويه وجمع العلوم التي استفاد منها في كتابه فجاء كتابه أحسن من كل كتاب صنف في

النحو إلى الآن